

صحة أبوظبي» تطلق النسخة الأولى من «منحة البحوث والابتكار في الرعاية الصحية»



تماشياً مع جهودها لترسيخ مكانة أبوظبي، وجهة رائدة لعلوم الحياة، أطلقت دائرة الصحة – أبوظبي، النسخة الأولى من «منحة البحوث والابتكار في الرعاية الصحية»، التي تمثل تمويلاً مالياً يهدف إلى دعم جهود البحث والابتكار التي يبذلها المتخصصون في الرعاية الصحية للارتقاء بالقطاع في الإمارة.

وتهدف المنحة إلى تعزيز التنافسية والابتكار ضمن منظومة الرعاية الصحية في أبوظبي، والتشجيع على تطوير مشروعات بحثية رائدة وإطلاق منتجات وتقنيات وخدمات مبتكرة ضمن منشآت ومؤسسات الرعاية الصحية في الإمارة.

ويسهم إطلاق المنحة الجديدة في ترسيخ رؤية دائرة الصحة – أبوظبي، الرامية لتعزيز منظومة عالمية المستوى لقطاع الرعاية الصحية؛ إذ حرصت الدائرة على إطلاقها لإثراء جهود البحث والابتكار بين مزودي الرعاية الصحية والمبتكرين، وإثراء زخم البحوث السريرية وتطوير ابتكارات الملكية الفكرية في أبوظبي. وستدعم المنحة الباحثين والمبتكرين ورواد الأعمال العاملين في قطاع الرعاية الصحية بأبوظبي، لتشجيعهم على إيجاد حلول فعالة لأكثر التحديات إلحاحاً

ضمن مسارين رئيسيين ويغطيان البحث أمراض القلب والتمثيل الغذائي والأوعية الدموية، والسرطان، والزهايمر، والأمراض النادرة، والأمراض المعدية الناشئة ومقاومة مضادات الميكروبات، علاوة على الابتكارات الموجهة نحو المستشفيات الذكية، والوقاية من الأمراض المزمنة وإدارتها.

وستدعم المنحة الباحثين والمبتكرين ورواد الأعمال، إلى جانب منشآت الرعاية الصحية التي تتطلع لوضع بصمة إيجابية مستدامة في قطاع الرعاية الصحية بأبوظبي. ويتعين أن يكون المتقدمون شركاء لأي من منشآت الرعاية الصحية في أبوظبي لاستكمال وإرسال طلبات تقدمهم.

وبرئاسة الدكتورة أسماء المناعي، المدير التنفيذي لمركز الأبحاث والابتكار في دائرة الصحة – أبوظبي، ستتولى لجنة أبوظبي للتكنولوجيا والبحوث الصحية التي تضم أيضاً نخبة من أفضل الخبراء، مهمة تقييم المشاركات. وفي هذا السياق، قالت الدكتورة أسماء المناعي، المدير التنفيذي لمركز الأبحاث والابتكار في دائرة الصحة – أبوظبي: «تؤمن القيادة الرشيدة بالدور الحيوي الذي تلعبه جهود البحث والابتكار في مختلف القطاعات، لاسيما في قطاع الرعاية الصحية؛ إذ تكفل هذه الجهود إمكانية الارتقاء بمخرجاته مع تحسين كفاءة عمل منظومة الرعاية الصحية بأسرها. وفي إطار الجهود التي تبذلها دائرة الصحة – أبوظبي، لترسيخ مكانة الإمارة وجهة رائدة لعلوم الحياة والابتكار، نلتزم بتفعيل دور المبتكرين والباحثين وتمكينهم من تولي دورهم البناء في مجتمعنا وإطلاق طاقات مشاريعهم بالكامل والارتقاء بها. وفي ضوء بيئة العمل المشجعة التي توفرها أبوظبي والتي تمكن أفراد المجتمع والشركات على حد سواء من النمو والازدهار، يسعدنا إطلاق هذه المنحة التي ستوسع نطاق إمكانات البحوث السريرية في الإمارة، وستقدم تصوراً جديداً للمشاريع الفريدة في أبوظبي».

وأضافت المناعي: «نتطلع قدماً لتلقي طلبات المشاركة والاطلاع عليها، وتقديم المشورة والتوجيه اللازمين لجميع المتقدمين. ولا شك أن هذه الخطوة تتوج إنجازاً لافتاً لقطاع الرعاية الصحية، في حين توفر لجميع المتميزين في العلوم والتكنولوجيا بيئة صحية للمنافسة والابتكار».

وتتولى دائرة الصحة – أبوظبي، مهمة إدارة «منحة البحوث والابتكار في الرعاية الصحية» بالتعاون مع مختلف الأطراف المعنية في قطاع الرعاية الصحية بأبوظبي ومجموعة من الشركاء من الجهات الحكومية وغير الحكومية في خلال www.doh.gov.ae أبوظبي ودولة الإمارات عموماً. ويمكن للمتقدمين إرسال طلباتهم عبر الموقع الإلكتروني فترة ستة أسابيع. وستقدم المنحة للفائزين الدعم المالي لمشاريع البحوث السريرية، علاوة على مشاريع إثبات المفاهيم للتقنيات والخدمات الجديدة والمبتكرة. وستحرص دائرة الصحة – أبوظبي، على التواصل باستمرار مع الفائزين لمدهم بشتى سبل الدعم الضرورية وضمان استمرارية مشاريعهم.